وفاء كرنفالي على وتر الغمام

في ليلة الأربعاء الموافق ٢٤/٢ كان الكرنفال وفاء للشاعر الجميل حسين البطاط حيث سخّر نادي قوافي الأدبي إمكانياته احتفاء بتدشين ديوان البطاط الأول والذي حمل عنوان "على وتر الغمام" إذ قاد الحفل البهيج الشاعر عبد الله المعيبد مبتدئا بتوطئة تعرف بالنادي وإنجازاته حيث أصدر خمسة كتب لأعضائه ، وبعد ذلك قدم تعريفا موجزا للشاعر، ومسلطا الضوء على الجانب الإنساني في شخصيته ومقدما إياه في جولة شعرية أولى حلق فيها حسين بجناحي الخيال والنغم إلى ربوع ديوانه الثري بمعاني الحب الخلاب، ثم اعتلى قمم الخطاب الشاعر والناقد محمود المؤمن الذي تناول ديوان البطاط بمشرطه النقدي الذي أظهر جماليات النص الشعري لدى البطاط وما تميز به شعره من مزايا أهمها الحب العذري والوفاء للشخوص من حوله، ثم حلقنا مجددا في جولة ثانية قادنا فيها حسين في بساط الجمال ليشنف أسماع الحضور بأعذب الأبيات، واتصل الحديث عن الشاعر بكلمة قدمها الشاعر الكبير ناجي الحرز أعطى فيها البطاط قليلا ما يستحق معبرا عن معرفته القديمة بالشاعر وكاشفا عن أصالة شعره وعدم اقتباسه من غيره في توليد المعاني المبتكرة، وكلمة ثانية للدكتور الشاعر ناصر النزر حول شاعرية البطاط وصدقه العاطفي والعمق الفني في قلمه، وفي الختام جاءت كلمة رئيس النادي الشاعر المهندس ناصر الوسمي احفاء بالشاعر حسين البطاط ورسالة النادي التي أراد حملها من خلال هذه المبادرة الجميلة بتقديم شعراء المنطقة، واختتمت الليلة بالتكريم وتوقيع الديوان والإهداءات والصور التذكارية.